[676] [بعد دعائي لك] فإذا قلت: أما بعد فانك لا تصنيفه إلى شئ ولكنك تجعله غاية نقيضا لقبل، وفي حديث زيد بن أرقم أن رسول ا صلى ا عليه وآله خطبهم فقال: أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمدا [وأول من قاله داود عليه السلام] كذا في اوليات ابن عساكر ونقله غير واحد من الائمة وقالوا: أخرجه ابن أبي حاتم والديلمي، عن أبي موسى الاشعري مرفوعا، ويقال: هي فصل الخطاب ولذلك قال عزوجل: وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب [أو كعب بن لؤي] زعمه ثعلب وفي الوسائل إلى معرفة الاوائل: أول من قال (أما بعد) داود عليه السلام لحديث أبي موسى الاشعري مرفوعا، وقيل: يعقوب عليه السلام لاثر في أفراد الدار قطني، وقيل: قس بن ساعدة كما للكلبي، وقيل: يعرب بن قحطان، وقيل: كعب بن لؤي) وفى معيار اللغة: (وأما بعد أي بعد دعائي وحمدي وثنائي لك). التعليقة 6 (ص 13) خطبة أمير المؤمنين (ع) من البحار وشرح النهج قال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعمال على (ع) (ص 693) ما نصه: (في نهج البلاغة، أما بعد أيها الناس فأنا فقأت عين الفتنة ولم يكن ليجترئ عليها أحد غيري بعد أن ماج غيهبها واشتد كلبها فاسألوني قبل أن تفقدوني فوالذي نفسي بيده لا تسألونني عن شئ فيما بينكم وبين الساعة، ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة الا أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها، ومن يقتل من أهلها قتلا ومن يموت منهم موتا، ولو قد فقدتموني ونزلت كرائه الامور وحوازب الخطوب لاطرق كثير من السائلين وفشل كثير من المسؤولين وذلك إذا قلصت حربكم وشمرت عن ساق وضاقت الدنيا عليكم ضيقا تستطيلون أيام البلاء عليكم حتى _____